



NC
Ch
590

تِ الْبُلْبُل

صين
كين

يَا زَكِيرْنَى

بابا حكى لى بـتـلـر يـارـكـيلـانـى

« .. عـرـفـ السـلـوكـ الـإـنـسـانـىـ فـىـ مـعـيـطـ الأـسـرـةـ :ـ أـنـ يـجـلـسـ الـأـبـ اوـ الـأـمـ -ـ بـوـجـهـ خـاصـ -ـ إـلـىـ الـأـطـفـالـ ،ـ وـهـمـ فـىـ سـنـ مـبـكـرـةـ ،ـ لـتـحـدـثـ إـلـيـهـمـ وـكـانـ طـبـيـعـىـاـنـ يـأـخـذـ الـحـدـيـثـ الصـيـغـةـ الـقصـصـيـةـ :ـ شـكـلاـ ،ـ وـالـأـحـدـاثـ الـمـشـوـقـةـ وـالـمـسـلـيـةـ :ـ مـوـضـوـعاـ .ـ

ولـمـ يـكـنـ «ـ كـامـلـ كـيـلـانـىـ »ـ مـعـ أـلـادـهـ بـدـعـاـ فـيـماـ التـزـمـهـ مـنـ الـجـلوـسـ إـلـيـهـمـ ،ـ وـالـتـحـدـثـ مـعـهـمـ ،ـ بـلـ لـعـلـ «ـ كـامـلـ كـيـلـانـىـ »ـ اـسـتـوـحـىـ فـكـرـتـهـ الـتـىـ بـذـلـ عـمـرـهـ كـلـهـ فـىـ تـحـقـيقـهـاـ ،ـ وـهـىـ إـنـشـاءـ (ـ مـكـتـبـةـ الـأـطـفـالـ)ـ مـنـ وـاقـعـ تـجـربـتـهـ وـمـمـارـسـتـهـ مـعـ أـلـادـهـ وـهـمـ صـفـارـ ..ـ وـكـانـ مـنـ حـطـىـ -ـ أـنـاـ -ـ أـنـ تـرـتـبـ ثـقـافـتـىـ بـالـلـغـةـ الـعـرـبـىـ ،ـ وـلـاـ أـدـرـىـ :ـ إـنـ كـانـ هـذـاـ سـبـبـاـ أـوـ نـتـيـجـةـ لـنـاقـرـىـ الـبـالـغـ بـمـاـ حـكـىـ لـىـ أـبـىـ ..ـ وـوـجـدـتـنـىـ -ـ بـعـدـ أـنـ رـحـلـ أـبـىـ -ـ مـشـغـوـلـاـ بـالـدـرـجـةـ الـأـوـلـىـ ،ـ بـأـمـرـ ،ـ هـوـ :ـ مـتـابـعـةـ الرـعـاـيـةـ لـمـاـ تـرـكـ أـبـىـ مـنـ تـرـاثـهـ ..ـ وـوـجـدـتـنـىـ -ـ مـعـ ذـلـكـ -ـ ثـرـاـدـنـىـ فـكـرـةـ الـإـحـيـاءـ لـمـاـ اـخـتـرـتـهـ الذـاـكـرـةـ مـنـ أـحـادـيـثـ أـبـىـ ،ـ وـمـاـ روـاهـ مـنـ حـكـاـيـاتـ وـمـسـامـرـاتـ مـسـلـيـةـ ..ـ وـمـنـ ثـمـ بـدـأـتـ أـعـالـيـجـ صـوـغـهـاـ ،ـ مـسـتـلـهـمـاـ رـوـحـ أـبـىـ ،ـ مـسـتـعـيـنـاـ بـمـاـ أـكـسـبـنـىـ مـنـ خـبـرـةـ ،ـ وـمـاـ اـسـتـقـدـتـهـ مـنـ مـمـارـسـةـ لـأـعـمـالـهـ الـخـالـدـةـ .ـ وـإـذـاـ كـانـ لـىـ بـعـضـ الـجـهـدـ فـىـ إـعـمـالـ الـخـيـالـ وـالـتـفـكـيرـ ،ـ لـبـنـاءـ حـكـاـيـةـ أـوـ قـصـةـ ،ـ فـيـانـىـ أـعـدـ الـفـضـلـ فـىـ ذـلـكـ لـرـوـحـ أـبـىـ ،ـ وـلـمـ خـصـنـىـ بـهـ -ـ فـىـ حـيـاتـهـ -ـ مـنـ تـوـجـيهـ وـتـشـجـيعـ .ـ وـمـنـ أـجـلـ هـذـاـ كـانـ عـنـواـنـ مـجـمـوعـاتـ بـحـقـ :ـ (ـ بـابـاـ حـكـىـ لـىـ)ـ .ـ رـشـادـ كـامـلـ كـيـلـانـىـ

هـلـرـكـ بـهـ الـأـطـفـالـ



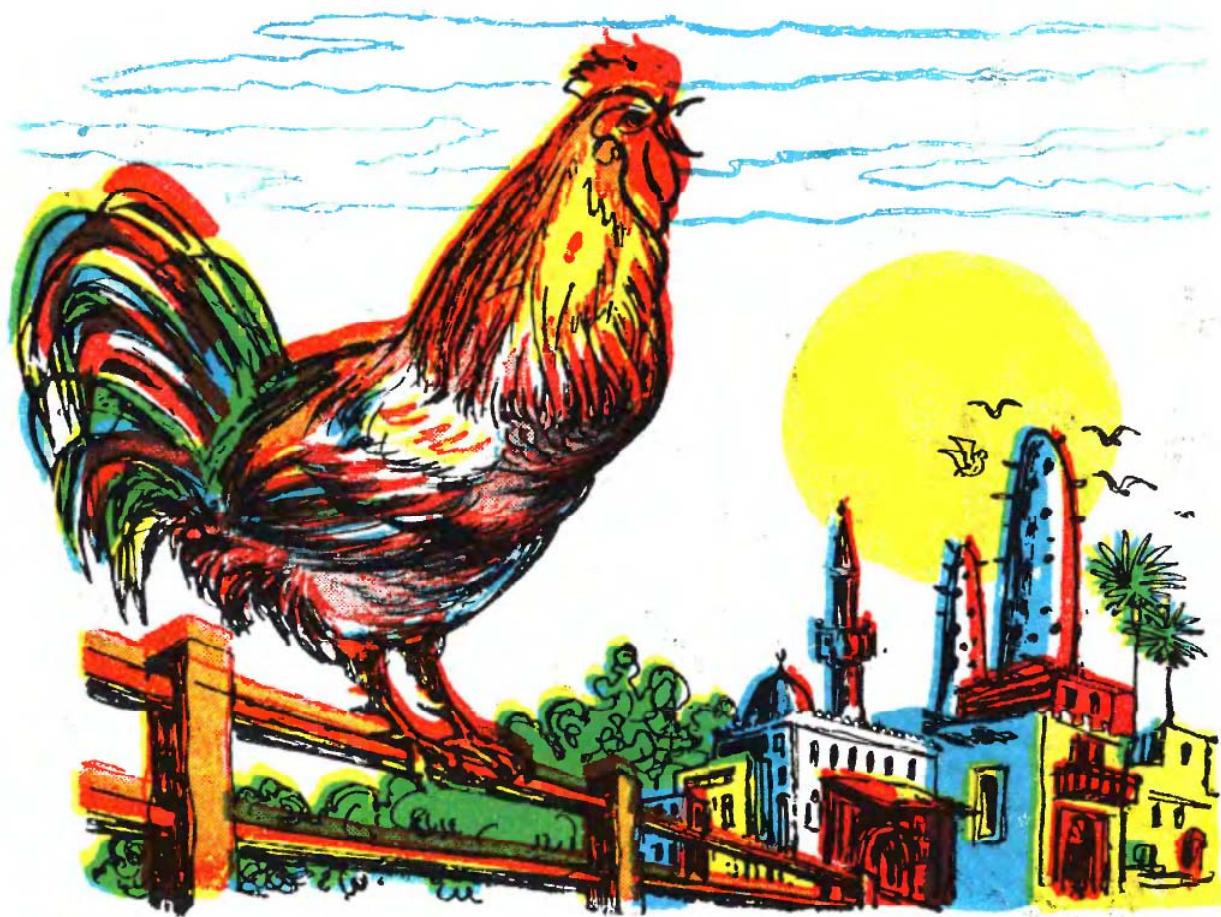
اهـدـاءـاتـ ٢٠٠٢

أـدـبـ دـشـادـ كـامـلـ كـيـلـانـىـ
الـقـاـمـدـةـ

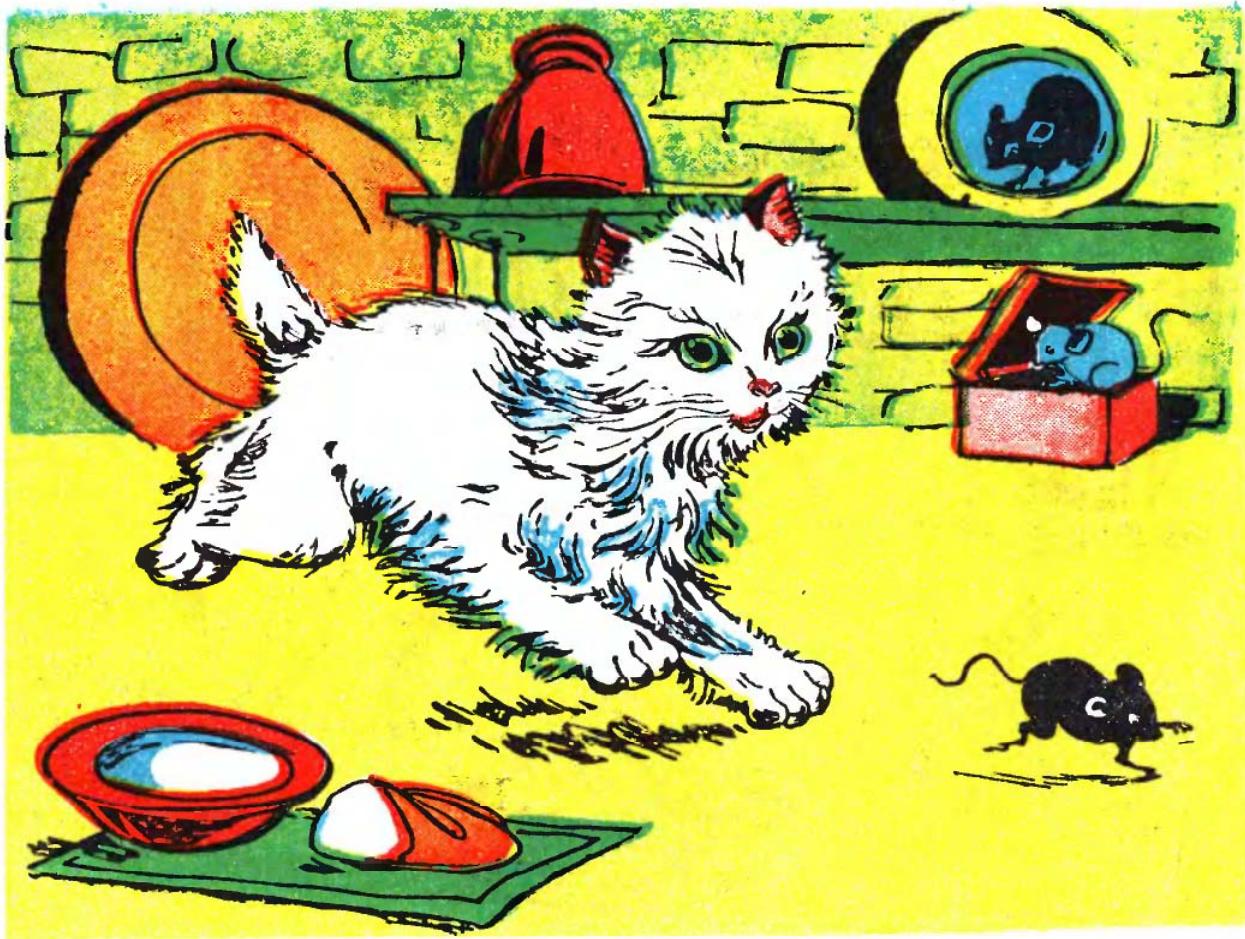
رـقـمـ التـسـجـيلـ



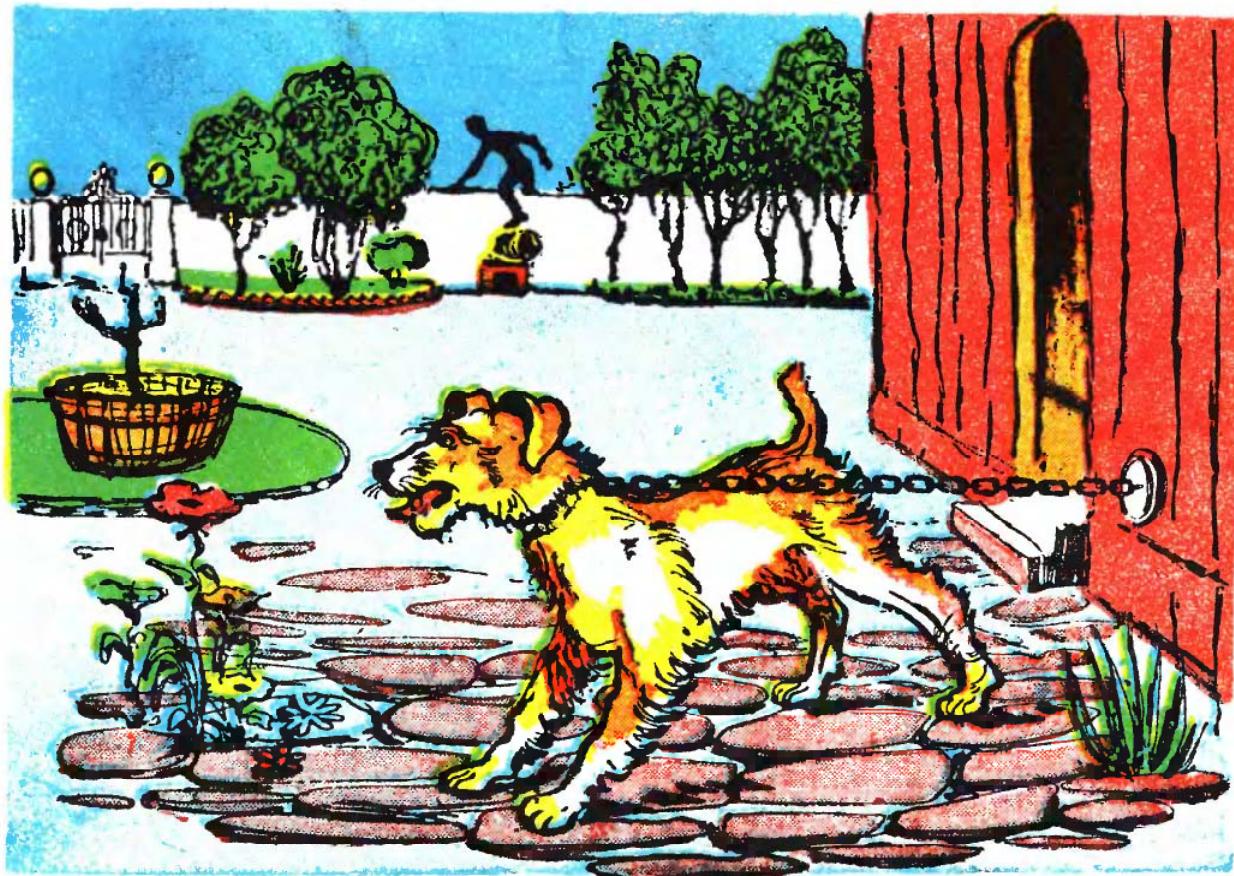
الْبُلْبُلُ يُفَنِّي : يَحِبُّ الْحُرِّيَّةَ .
 يُعِجِّبُهُ الْهُدُوءُ وَالسُّكُونُ ، وَسَطَ اللَّيْلِ .
 فَوْقَ الشَّجَرِ ، وَسَطَ اللَّيْلِ ، يُفَنِّي .
 النَّاسُ تَسْمَعُهُ ، تَقُولُ : أَللَّهُ !
 كُلُّ مَنْ صَوْتُهُ جَمِيلٌ ” ، كَانَهُ بُلْبُلٌ ” .
 صَوْتُ الْبُلْبُلِ : أَحْسَنُ صَوْتٍ .



الدَّيْكُ يَصِحُّ : نَسْمَعُ صِيَاحَهُ ، وَالْفَجْرُ طَالِعٌ .
 سَاعَةً ظُلُومِ النُّورِ : يَرْفَعُ الدَّيْكُ صَوْتَهُ .
 يُصَحِّي الْفِرَاجَ حَوَالَيْهِ .
 يُصَحِّيْنَا مَعَهُ بِصَوْتِهِ الْعَالِيِّ .
 قَبْلَ النَّاسِ : يَنَامُ ، وَقَبْلَ النَّاسِ : يَصْبُحُ .
 يَتَمَمَّتُ بِنَوْمِ اللَّيْلِ ، وَيَتَنَشَّطُ فِي الصَّبَاجِ .



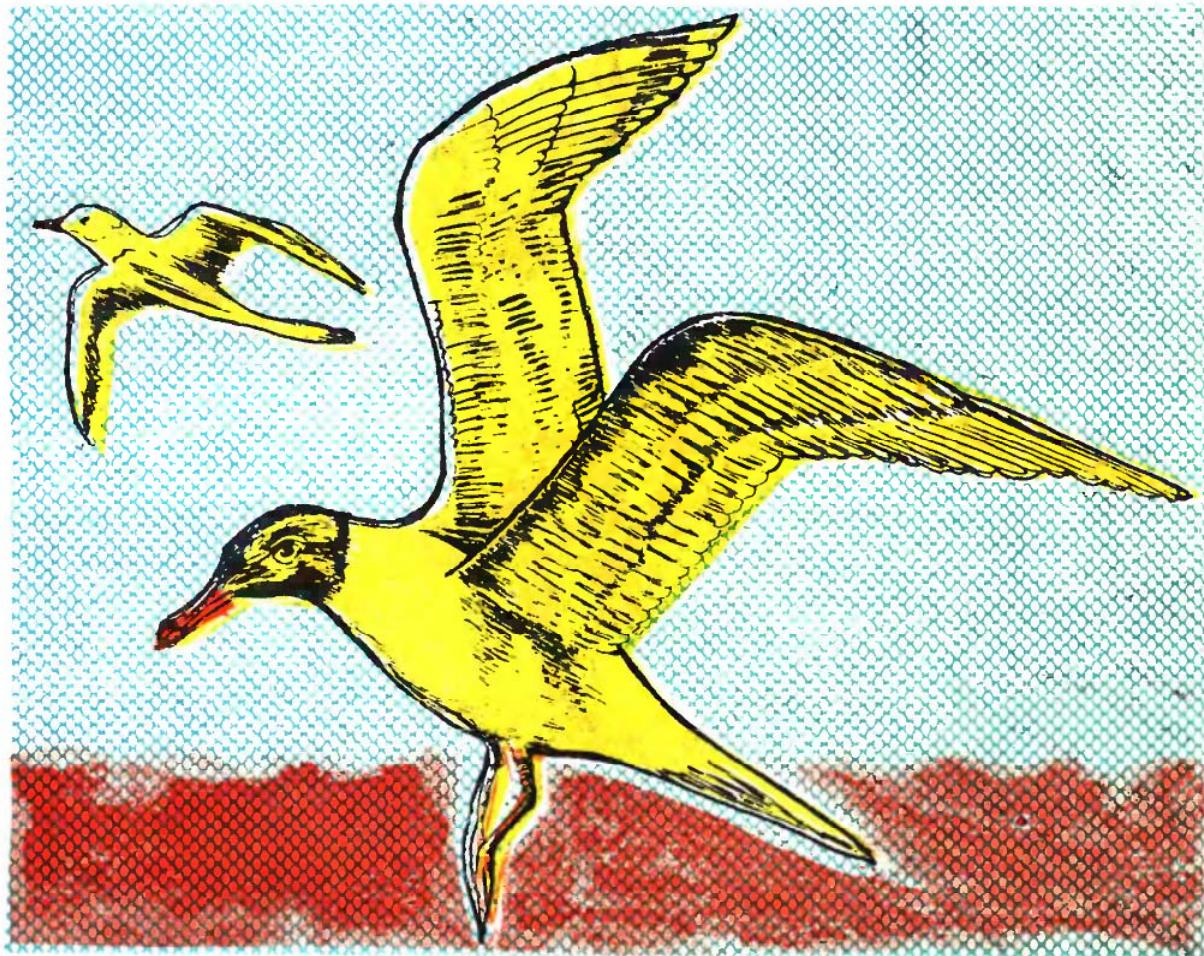
الْقِطُّ يُنَوِّنُ .. نَسْمَعُ مُوَاءَهُ فِي الْبَيْتِ .
 الْقِطُّ كَأَثَّهُ إِلَّا سَانٌ ، يَقُولُ : "نَوْ، نَوْ".
 كُلُّ بَيْتٍ فِيهِ قِطُّ ، لَا يَبْقَى فِيهِ فَارُّ.
 مُوَاءُ الْقِطُّ يُوَانِسُ الْإِنْسَانَ ، وَيُخَوِّفُ الْفِيَرَانَ .
 نُلَاعِبُ الْقِطُّ بِلُطْفٍ ، فَيَحِبُّنَا ، وَيَلْعَبُ مَعَنَا .
 يَقُولُ لَنَا : "نَوْ، نَوْ". نَقُولُ لَهُ : "إِنْ ، إِنْ".



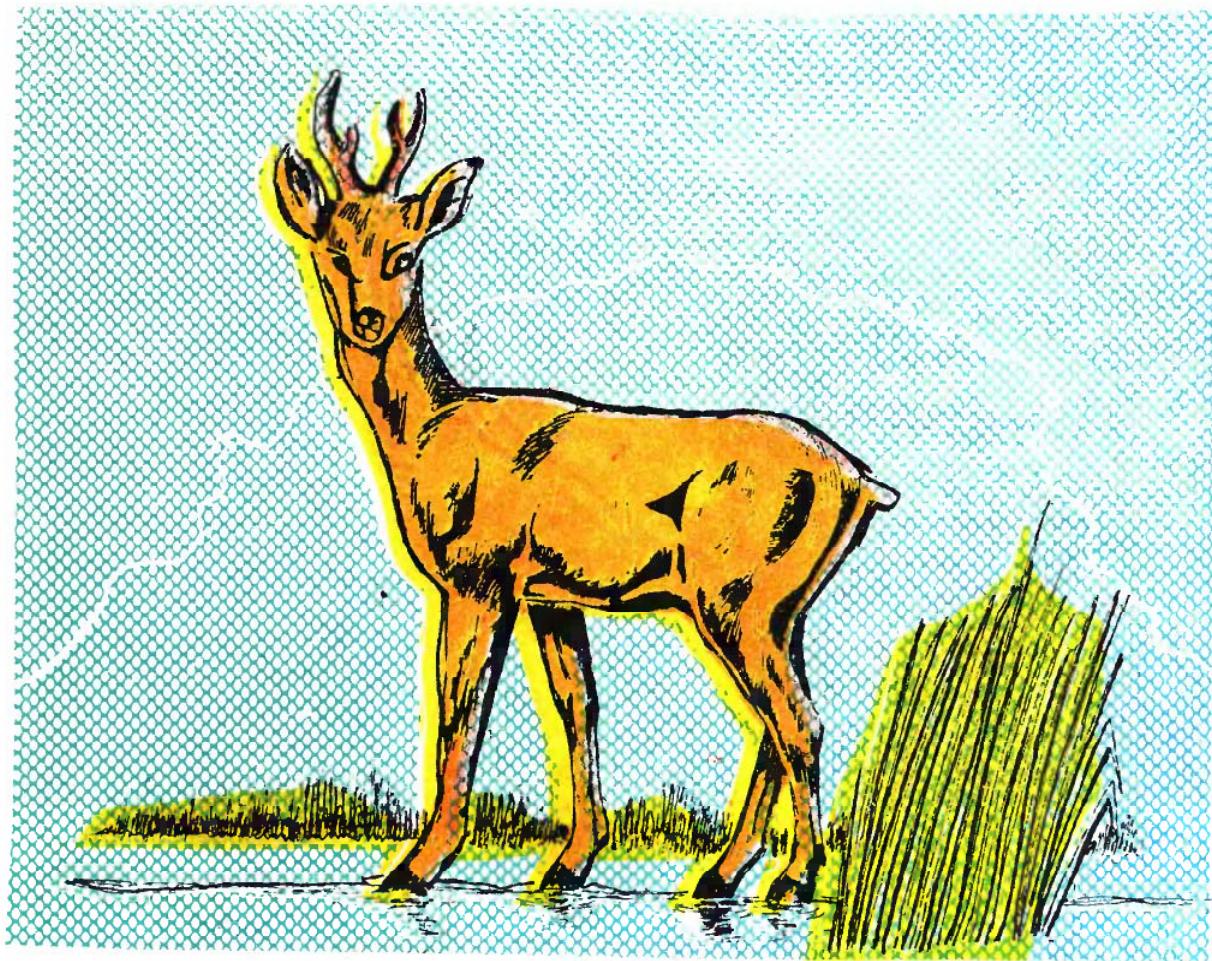
الْكَلْبُ يَنْبَحُ .. سَهْرَانٌ ، طُولَ اللَّيْلِ .
 حَارِسٌ أَمِينٌ ، لَا يَغْفُلُ وَلَا يَنَامُ .
 يَسْمَعُ دَبَّةَ النَّمْلَةَ ، وَهِيَ مَاشِيَةٌ .
 يَشَمُ الرَّائِحَةَ الغَرِيبَةَ ، مِنْ أَبْعَدِ مَكَانٍ .
 يُنَبِّهُ أَصْحَابَهُ بِنُبَاحِهِ ، فَيَهُرُبُ الْلَّصُّ .
 أَلِيفٌ ، لَطِيفٌ ، لَا يَغْدِرُ وَلَا يَخُوتُ .



الْخَرُوفُ يُمَاءِمُ .. يَجُوعُ ، يُنادِي : "مَاءٌ ، مَاءٌ".
 نَقْدَمُ لَهُ الْبِرْسِيمَ وَالْفُولَ وَالْمَاءَ .
 يَا كُلُّ وَيَشْرَبُ ، وَيَقُولُ : "مَاءٌ".
 كُلُّ كَلَامِهِ : "مَاءٌ ، مَاءٌ".
 صَوْتُهُ مَأْمَأَةٌ فِي مَأْمَأَةٍ : جَوْعَانَ أَوْ شَبَّاعَ .
 مَأْمَأَ ، يَا خَرُوفَ الْعِيدِ ، عَلَى مِزاجِكَ .



النُّورَسُ : طَائِرٌ يَأْلَفُ شَوَاطِيَّ الْأَئْمَارِ وَالْبِحَارِ
رِيشُهُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِتَغَيُّرِ فَصُولِ السَّنَةِ
أَصَابِعُ رِجْلَيْهِ بَيْنَهَا أَغْشِيَّةٌ تُرْبَطُ بَعْضَهَا بِعَضٍ
سُرْعَتُهُ غَيْرُ فَائِقَةٍ ، يَطِيرُ - أَسْرَابًا - فِي ثِقَةٍ
يَرْجُ بِنَفْسِهِ فِي الْمَاءِ ، لِكَيْ يُلْتَقِطَ السَّمَكَ
صَيْحَاتُهُ عَالِيَّةٌ ، كَائِنَهُ يَضْحَكُ ضِحْكَةً حَشِينَةً .



الْغَرَّالُ : رَشِيقُ الْبِنْيَةِ، يُعْطَى فَرْوٌ مُشَرَّبٌ بِحُمْرَةِ.
الْغَرَّالُ : نَشِيطٌ نَفُورٌ، شَدِيدُ الْحَذَرِ، مَحْدُودُ الذَّكَاءِ.
الْغِرْلَانَ تَسْتَقْلُ بَيْنَ الْمَرَاعِيِّ. وَتَطْلُبُ مَنَايَةَ الْمِيَاهِ.
الْغِرْلَانَ مَرْهَفَةُ الْحَوَاسِ. وَبِخَاصَّةٍ: الشَّمْ، وَالسَّمْعُ، وَالبَصَرُ.
صَوْتُ الْغِرْلَانِ يُسَمِّي الْبُغَامَ، لَطِيفٌ، رَقِيقٌ الْأَنْغَامِ.
أشْهَرُ أَسْمَاءِ الْغَرَّالِ : الرَّيْمُ ، وَاسْمُ اُنْثَاهُ : الظَّبِيَّةُ .



الْكَرَوَانُ : طَائِرٌ طَوِيلُ الْقَامَةِ ، مُقَوَّسُ الرَّقَبَةِ .
 لَهُ جَنَاحَانِ طَوِيلَانِ ، وَرِجْلَانِ دَقِيقَتَانِ عَالِيَّتَانِ .
 مِنْقَارَهُ طَوِيلٌ ، وَلَهُ عَيْنَانِ وَاسِعَتَانِ بَارِزَتَانِ .
 إِنَّهُ طَائِرٌ حَسَنُ الصَّوْتِ ، رَقِيقُ النَّغْمِ : صَدَّاْخُ .
 يُرْجِعُ دُعَاءَهُ فِي السَّحَرِ ، يَقُولُ : « لَكْ ، لَكْ » .
 يَسْتَهِلُ صِيَاحَهُ ، ئَسْبِيَّحًا لِلَّهِ : مَالِكُ الْمُلْكِ .

(يُجَابُ مِمَّا فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ عَنِ الْأَسْتِلَةِ الْأَتِيَّةِ)

- ١ - مَاذَا يُحِبُّ « الْبَلْبُلُ » وَمَاذَا يُعْجِبُهُ ؟
- ٢ - أَيْنَ يُغْنِي « الْبَلْبُلُ » ؟ وَمَنْتَى ؟
- ٣ - مَتَى يَرْفَعُ « الدَّيْكُ » صَوْتَهُ ؟ وَلِمَاذَا ؟
- ٤ - مَتَى يَنْامُ « الدَّيْكُ » وَيَصْنُحُو ؟
- ٥ - مَتَى تَرْحَلُ « الْفَيْرَانُ » عَنِ الْبُيُوتِ ؟
- ٦ - مَاذَا نَفْعِلُ مَعَ « الْقَطُّ » وَمَاذَا يَفْعَلُ مَعَنَا ؟
- ٧ - مَا هِيَ صِفَاتُ « الْكَلْبِ » ؟
- ٨ - مَاذَا يُرِيدُ « الْكَلْبُ » بِنَبَاحِهِ ؟
- ٩ - مَاذَا نُقْدِمُ لِـ « الْخَرَوفِ » ؟
- ١٠ - مَاذَا يَقُولُ « الْخَرَوفُ » ؟
- ١١ - أَيْنَ يَعِيشُ طَائِرُ التَّوْرَسِ ؟
- ١٢ - كَيْفَ يَصِيرُ طَائِرُ التَّوْرَسِ ؟
- ١٣ - مَا هِيَ الصَّفَاتُ الرَّئِيسِيَّةُ لِلْفَزَالِ ؟
- ١٤ - مَا هُوَ اسْمُ صَوْتِ الْفَزَالِ ؟
- ١٥ - مَتَى نَسْمَعُ صَوْتَ الْكَرَوانِ ؟
- ١٦ - بِمَاذَا يَتَمَيَّزُ صَوْتُ الْكَرَوانِ ؟

(رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٧ / ٩١٠٦)

(رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٨٧ / ٩١٠٦)



مطبعة الكيلانى تطلب من : مكتبة الكيلانى

٢٨ شارع البستان
باب اللوق

٢٢ شارع غبط العدة / باب الغلق

المنزوع من شارع حسن الراشد

١٩٥٠

Bibliotheca Alexandrina

